واما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به
شيء من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا
حاضر ولا خيرا من زيد عنده **فصل** ولك في نحو لا حول ولا
قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما وهو الاصل
نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي عمرو والثاني
رفعهما اما بالابتداء او على اعمالها عمل ليس كما في الآية في قراءة
الباقين كقوله
وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل
والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله
هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
وقوله بأي بلاء يا نمير بن عامر • وانتم ذنابى لا يدين ولا صدر
والرابع عكس الثالث كقوله
فلا لغو ولا تأثيم فيها • وما فاهوا به ابدا مقيم
والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله
لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع
وهو اضعفها حتى خصه يونس وجماعة من البصريين با
لضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير لا زائدة
مؤكدة وان الاسم منصوب بالعطف وان عطفت ولم تكرر
لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
ويجوز الرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة بالفتح
فشاذ **فصل** واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل
جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء لا كخمسة عشر وذلك

اذا كان مع دا معرفة

لا مثل

٩٠

ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا كقولك لا
رجل ظريف فيها ومنه لا ماء ماء باردا عندنا لانه يوصف بان
فيه اذا وصف والقول بانه توكيد لفظي غلط لان بعض
فيكر افعله عنه او لا غلام ظريف عندنا ولا اتصال نحو
لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا ماء باردا امتنع
الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا كما
في البدل الصالح لعمل لا فالمعطوف نحو لا رجل وامراة فيها
والبدل نحو لا احد رجل فيها وان لم يصلح له بان نحو لا احد
زيد وعمرو فيها وكذا في المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو
لا امراة فيها ولا زيد **فصل** واذا دخلت همزة الاستفهام
على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما كقوله
الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه امثالي
وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وتارة يراد بهما
التوبيخ كقوله
الا ارعواء لمن ولت شبيبته • وآذنت بمشيب بعده هرم
وهو الغالب وتارة يراد بهما التمني وهما كقوله
الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات
وهو كثير عند سيبويه والخليل ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر
لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها
اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد وكان ليل كما في ليت
انه لا ينبغي كون مستطاع خبرا او صفة ورجوعه فاعل بل يجوز
كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثم
وترد الا للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو الا ان اولياء

قال الرملي ان الهمزة هي التي
ثم تسلطت عليها الهمزة

Copyright © King Saud University